تفسير البغوي

وَمَا تِلْكَ بِيَمِينِكَ يَا مُوسَىٰ

قوله عز وجل : (وما تلك بيمينك يا موسى) سؤال تقرير ، والحكمة في هذا السؤال : تنبيهه وتوقيفه على أنها عصا حتى إذا قلبها حية علم أنه معجزة عظيمة . وهذا على عادة العرب ، يقول الرجل لغيره : هل تعرف هذا؟ وهو لا يشك أنه يعرفه ، ويريد أن ينضم إقراره بلسانه إلى معرفته بقلبه .